هل نشر العلم النافع في مواقع التواصل يعتبر وقف وصدقة جارية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هناك بعض المواد الشرعية والعلمية تنشر ويقول صاحبها اللهم اجعل اجرها بعد مماتي وانقطاع عملي - 00:00:00

اللهم اجعلها صدقة جارية لي ولوالدي ولمن ارسلها ولوالديه ولمن سيرسلها ولوالديه هل يصح قول مثل هذا الحمد لله اما امره بنشر هذا الرابط الذي يحمل صحيح البخاري فلا جرم انه من الامر بالخير - 00:00:19

ومن التعاون على البر والتقوى ومن التناصح فيما بيننا فان صحيح البخاري هو اصح الكتب بعد كتاب الله تبارك وتعالى فكونه يأمرنا ان ننشر هذا الخير العظيم فهذا امر بالخير - 00:00:37

فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء واما قوله انها وقف لي في حياتي وبعد مماتي فان وقف هذه المواقع الالكترونية وهذه الروابط الالكترونية لا يخلو من حالتين اما ان يكون الانسان هو الذي ابدعها وهو الذي انتجها - 00:00:55

وهو الذي اوجدها على هذه الصورة وهو الذي جمع وتعب واخرجها على هذا البرنامج الالكتروني الرائع الذي يكون البحث فيه ميسرا ومطالعة الاحاديث فيه واضحة فاذا كان له دور في هذا الرابط بالجمع والترتيب والاختراع - 00:01:19

والابداع فان له الحق حينئذ ان يقول هو وقف لي ولوالدي لانه ابدعه وانتج فيه وله فيه اثره واما ان يأتي الانسان الى شيء من البرامج موجود شيء من البرامج موجود وجاهز - 00:01:42

والى ثم يضع عليها روابط ثم يقول هي وقف عني فان هذا من استغلال ما يدخل تحت ملكية الغير وسرقة لجهود الغير فلا يجوز للانسان ان يأتي الى برامج جاهزة ثم ينشر روابطها ويقول هي وقف عني - 00:02:01

انت لم تفعل في هذه البرامج شيئا وانما هي ملك لغيرك وانتاج لغيرك وابداع لغيرك. فكيف توقف ما تعب فيه غيرك ويمتلكه غيرك هذا لا يجوز واما قوله هي وقف عن كل من ارسلها وعن والديه - 00:02:23

فان من المعلوم عند العلماء ان انه اذا سقط الاصل سقط التابع فاذا كان من الحالة الاولى التي لم نوجز فيها الوقف وهي في الحالة التي ليس للواقف الاصلي. اثره في هذا البرنامج مطلقا - 00:02:42

فان تعديته هذا الوقف منه الى غيره تعدية غير صحيحة لان الوقف عليه اصلا لم يصح فكونه يوقف هو هذا الوقف الذي لم يصح لم يصح على غيره فان هذا باطل. فالوقف - 00:03:00

وعليه لم يصح ونقله للوقف لغيره ليس بصحيح ايضا واما اذا كان من النوع الذي يصح وهو ذلك الوقف الذي يحمل روابط تعب فيها هو. وبرامج ابدع فيها هو. فان وقفها عليه وعلى - 00:03:18

يديه يصح وصاحب الوقف له ان يدخل في وقفه من شاء من المسلمين فاذا خلاصة هذا الامر ان من يريد ان يوقف شيئا من هذه الروابط فلا بد ان تكون روابط له فيها مجهود - 00:03:38

وله فيها جمع وتأثير وابداع واختراع ولا يجوز له ان يأتي الى روابط جاهزة وبرامج مجموعة وجاهزة ثم يوقفها والله اعلم - 00:03:58